

WO/PBC/15/6 Rev.

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 1 سبتمبر 2010

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الخامسة عشرة

جنيف، من 1 إلى 3 سبتمبر 2010

تطبيق إجراء إعداد الميزانية على المشروعات المقترحة من اللجنة التنموية والملكية الفكرية لتنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية من إعداد الأمانة

إجراء الويبو الحالي بشأن إعداد الميزانية

1. التمسست جمعيات الدول الأعضاء في الويبو من الأمانة في أكتوبر 2009 أن تبأشر "مراجعة الإجراء المتعلق بميزانية المشروعات التي تقترحها لجنة التنمية والملكية الفكرية لتنفيذ المشروعات والأنشطة المدرجة في ظل جدول أعمال التنمية، بهدف رفع التوصيات الناجمة عن تلك المراجعة إلى لجنة البرنامج والميزانية في دورتها العادية المقبلة".¹
2. وجاء ذلك الالتماس عقب مناقشات لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الرابعة عشرة المنعقدة في سبتمبر 2009، والتي أثارت الدول الأعضاء إبانها عددا من المسائل بشأن تمويل المشروعات والأنشطة المدرجة في ظل جدول أعمال التنمية وتنفيذها، ومنها ما يلي:
 - "1" الحاجة إلى معالجة مسألة الأموال المتوفرة بالنظر إلى قصر الوقت بين دورة لجنة التنمية ودورة لجنة الميزانية؛
 - "2" وتمويل المشروعات والأنشطة المدرجة في ظل جدول أعمال التنمية وإدراجها ضمن عملية إعداد الميزانية؛

¹ انظر التقرير العام لاجتماع جمعيات الدول الأعضاء في الويبو الذي انعقد في جنيف من 22 سبتمبر إلى 1 أكتوبر 2009 (الوثيقة A/47/16 الفقرة (275)).

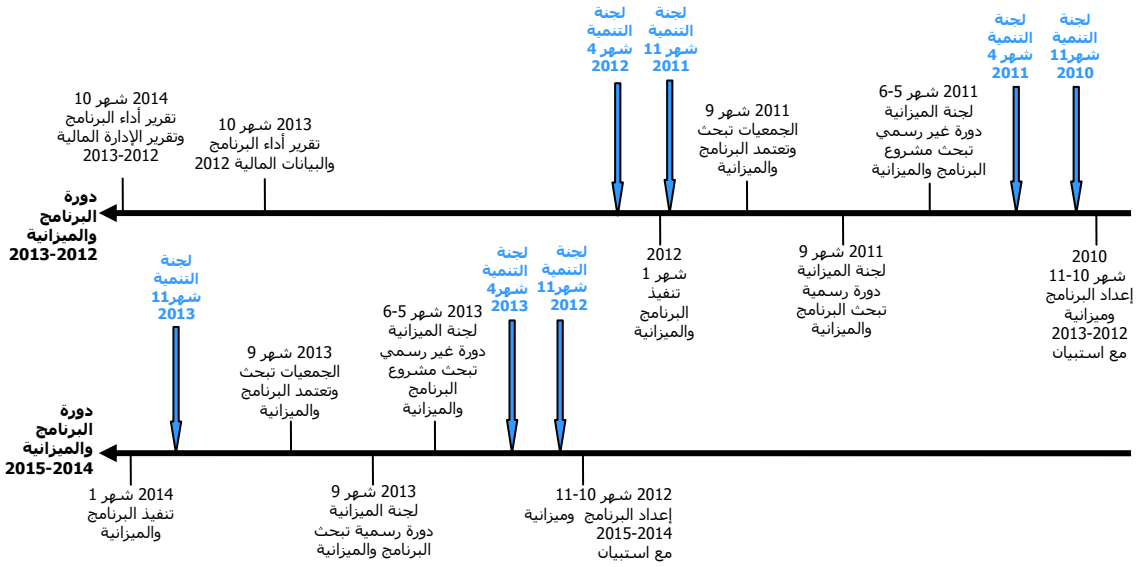
"3" وتنفيذ المشروعات والأنشطة المدرجة في ظل جدول أعمال التنمية في إطار إدارة الويبو القائمة على النتائج.

3. وقد ردّ المدير العام في تلك الدورة على المسائل التي أثارها الدول الأعضاء مقترحاً إنشاء آلية لإعداد الميزانية تقوم على ما يلي: تحدّد مسبقاً اعتمادات الميزانية المخصصة للمشروعات والأنشطة المدرجة في ظل جدول أعمال التنمية، وتدرج تلك المشروعات والأنشطة ضمن برامج الويبو. وشدد المدير العام على أهمية مواصلة النظر في تفاصيل ذلك الاقتراح الأولي قبل اقتراح حل محدد يولي الاعتبار الواجب لما يشغل جميع الدول الأعضاء.
4. وما زالت المنظمة تولي أولوية عليا لتنفيذ المشروعات والأنشطة المدرجة في ظل جدول أعمال التنمية بنجاح وضمان القدر الكافي من الموارد للأنشطة الإنمائية برمتها. وبناء على طلب الجمعيات وإذ أخذنا في الحسبان مناقشات لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الرابعة عشرة، فقد راجعنا الممارسات الماضية والحالية لتمويل المشروعات والأنشطة المدرجة في ظل جدول أعمال التنمية وتنفيذها في سياق دورة إعداد وثيقة برنامج الويبو وميزانيتها. وأولينا عناية خاصة في تلك المراجعة لضمان دمج المشروعات والأنشطة المدرجة في ظل جدول أعمال التنمية في إطار إدارة الويبو القائمة على النتائج، تسهيلاً للرصد والتقييم في سياق أداء البرنامج برتمته.
5. وتصف هذه الوثيقة الإجراء الذي تتبعه الويبو للتخطيط وإعداد الميزانية في إطار الإدارة القائمة على النتائج كما تستعرض الإجراء الذي تهجه للنظر في مشروعات جدول أعمال التنمية وأنشطته والموافقة على تلك المشروعات والأنشطة وتمويلها، مركزة في الوقت ذاته على قضايا الساعة الرئيسية. وبلي ما تقدّم مجموعة من التوصيات المطروحة على لجنة البرنامج والميزانية لتنظر فيها. وفي مرفق هذه الوثيقة عرض للأموال المخصصة لمشروعات جدول أعمال التنمية واستخدامها حتى تاريخه (أي 31 أغسطس 2010).

دورة التخطيط وإعداد ميزانية الويبو والنظر في مشروعات جدول أعمال التنمية وأنشطته والموافقة عليها وتمويلها

6. تخطط الويبو لأنشطتها وتنفيذها في إطار إدارتها القائمة على النتائج، وهذا الإطار يتكون مما يلي: "1" أهداف المنظمة ونتائجها الاستراتيجية على الأجل الطويل (الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط)؛ "2" والأهداف والنتائج المرقبة ومؤشرات الأداء وأسس المتابعة والأهداف المرحلية للأجل القصير (وثيقة البرنامج والميزانية) والاستراتيجيات المرسومة لتحقيق ما سبق؛ "3" وتخصيص الموارد (وثيقة البرنامج والميزانية)؛ "4" والأنشطة التي تساهم في تحقيق النتائج (خطط العمل)؛ "5" والآلية المخصصة لإدارة الأداء في المنظمة (نظام الرصد والتقييم)؛ "6" وأدوات التبليغ عن الأداء في المنظمة (تقرير أداء البرنامج).
7. وأما دورة برنامج الويبو وميزانيتها، فتمتد في إطار زمني رباعي السنوات. وتصادف الدورات المتعاقبة إعداد وثيقة البرنامج والميزانية كلّ سنتين. ولنأخذ مثالا على ذلك وثيقتي البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 والفترة 2014-2015: يبيّن الشكل 1 أدناه التسلسل الزمني ومحطات الدورة الرئيسية، وهي: "1" الموعد السنوي الثابت لانعقاد اجتماعات الجمعيات؛ "2" وموعد تقديم الاقتراحات بشأن وثيقة البرنامج والميزانية؛ "3" ومتطلبات تقديم الوثائق للدول الأعضاء في المواعيد المناسبة قبل الاجتماعات، علماً بأن من السهل إيجاد الفرص السانحة لإضافة أنشطة أو مشروعات جديدة مع ما تتطلبه من موارد في اقتراحات البرنامج والميزانية (ابتداء من 2012-2013 فصاعداً مع حل مؤقت لعام 2011).
8. وأما وثيقة برنامج المنظمة وميزانيتها، ففيها يقوم إطار العمل لفترة سنتين ويغطي جميع برامج الويبو وأنشطتها. وقد تُتخذ مبادرات أيضاً تنسحب على فترات تتخطى السنتين في مضار البرامج التي تنسحب على فترات أطول من مجرد سنتين أو تتقاطع معها. وتمول هذه المبادرات من ميزانيات برامجها المتعاقبة كل سنتين.

الشكل 1: دورة برنامج الويبو وميزانياتها



9. تتولى لجنة التنمية والملكية الفكرية النظر في المشروعات والأنشطة المدرجة في ظل جدول أعمال التنمية والموافقة عليها في دورتها السنويتين المنعقدتين في أبريل ونوفمبر (انظر الشكل 1). وقد بحثت اللجنة في دورتها الثالثة المنعقدة في أبريل 2009، تسعة مشروعات (لتنفيذ التوصيات 2 و5 و8 و9 و10) وكانت ثلاثة مشروعات متخصصة (لتنفيذ التوصيات 7 و16 و19 و20 و23 و24 و27 و32) محل اتفاق واسع. وقد أدرجنا في وثيقة البرنامج والميزانية للفترة 2010-2011 تحت باب الموارد غير المخصصة لخلاف الموظفين الاعتمادات المخصصة لتلك المشروعات فضلا عن الاعتمادات الضرورية لتغطية التكاليف المترتبة على بدء التنفيذ الفوري لمشروعات إضافية في ظل جدول أعمال التنمية، بشرط موافقة اللجنة عليها في دورتها المنعقدة في نوفمبر 2009.
10. وقد سمح توقيت الموافقات بإدراج مشروعات جدول أعمال التنمية كاملة في إجراءات التخطيط ووضع البرامج وإعداد الميزانية وفي إطار إدارة المنظمة القائمة على النتائج. وي طرح دمج جدول أعمال التنمية والاعتبارات الإنمائية عامة ضمن أنشطة برامج المنظمة العادية أحد التحديات المحورية لتنفيذ جدول أعمال التنمية وتعميمه (انظر الوثيقة CD/IP/5/2). ولعل من الخطوات الرئيسية في هذا الاتجاه إدراج مشروعات جدول أعمال التنمية وأنشطته في عمل جميع برامج الويبو ووصلها صراحة بالنتائج المرغوبة التي ستسهم في تحقيقها.
11. وتنسحب بعض مشروعات التنمية على عدة برامج. وفي هذه الحالة توزع الأموال المخصصة لتلك المشروعات على البرامج المعنية. وقد أنتج ذلك شيئا من التعقيد في إدارة الموارد وطرق التبليغ ضمن الأنظمة المالية الراهنة.
12. وما زلنا نتصدى لتلك التحديات بفضل مهام التنسيق المعهودة لشعبة تنسيق جدول أعمال التنمية. ويتبقى من الضروري الوقوف على المبادئ الأساسية لضمان تنفيذ جدول أعمال التنمية في الإطار العام لإدارة الويبو القائمة على النتائج وبما يتماشى مع ذلك الإطار.

توصيات مطروحة على لجنة البرنامج والميزانية

13. في ضوء ما سبق، فإن لجنة البرنامج والميزانية مدعوة إلى النظر في مشروع اقتراح يحكمه نظام الويبو المالي ولائحته² وهو عبارة عن مقارنة متدرجة تضم حلا مؤقتا لعام 2011 وحلا متكاملا ابتداء من الفترة 2012-2013، كما هو مبين أدناه.

² نجيل في هذا الصدد إلى المادة 5.5 تحديدا.

حل انتقالي لعام 2010 لتمويل مشروعات التنمية وأنشطتها

14. بالنسبة إلى المشروعات التي توافق عليها لجنة التنمية في نوفمبر 2010 وأبريل 2011، ستحدد الأمانة الموارد في وثيقة البرنامج والميزانية الحالية. وسنستجيب لمتطلبات المشروعات التي توافق عليها لجنة التنمية في نوفمبر 2010 وأبريل 2010 وستتاح الموارد المطلوبة للتنفيذ فوراً ودون انتظار.

الحل المتكامل ابتداء من الفترة 2012-2013

15. ستساعد الأمانة الدول الأعضاء على أن تضمن لجميع المشروعات والأنشطة وأية تعديلات لاحقة تطلبها عليها قبل أن توافق عليها لجنة التنمية نهائياً، وصفاً يتضمن بياناً صريحاً بالأموال التالية:

"1" البرنامج الواحد أو الأكثر الذي من المقترح تنفيذ المشروعات والأنشطة في إطاره؛

"2" والنتيجة الواحدة أو الأكثر المرقبة التي يراد من المشروعات والأنشطة أن تساهم في تحقيقها وكيفية إسهامها في ذلك؛

"3" والموارد الضرورية المحددة في إطار كل برنامج معني؛

"4" وتوزيع الموارد المطلوبة لكل فترة سنتين (ليتم إدراجها في وثائق البرنامج والميزانية المتعاقبة، عند الضرورة)

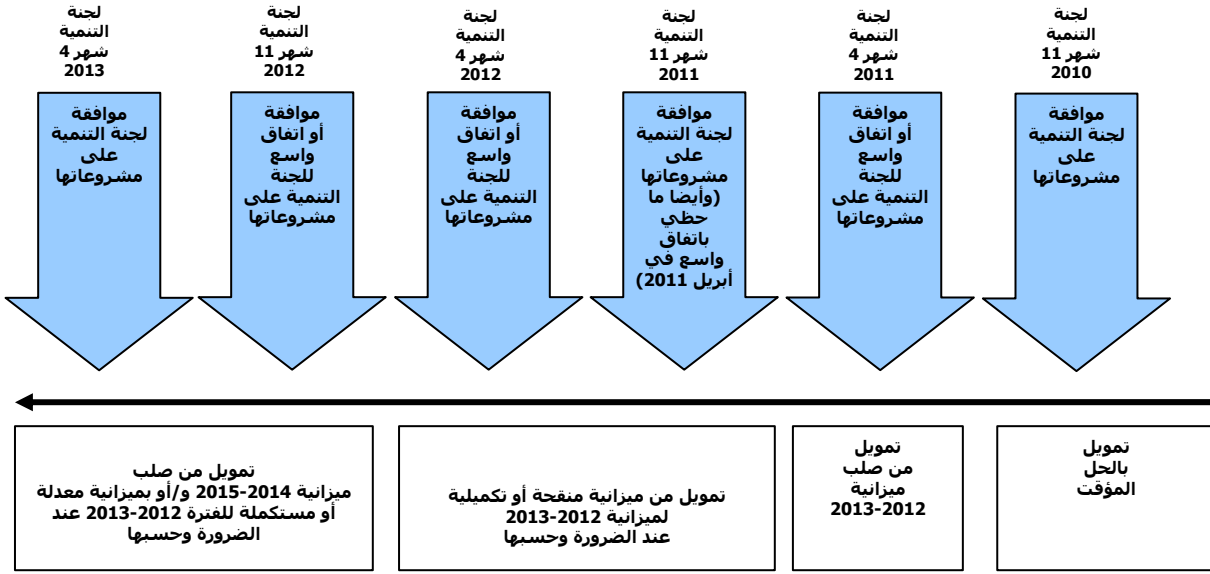
16. ويمكن تحقيق ذلك بإدخال تعديلات طفيفة فقط على نموذج وثائق مشروعات التنمية المستخدم حالياً لأغراض المشروعات المقترحة لتنفيذ جدول أعمال التنمية. ونتيجة ذلك أن تضاف إلى وثيقة البرنامج والميزانية إشارة صريحة في الوصف المخصص لكل برنامج معني إلى المشروعات التي أقرتها لجنة التنمية وإسهام تلك المشروعات المتوقع في تحقيق النتائج المرقبة. وسنورد في وثيقة البرنامج والميزانية أيضاً جدولاً ملخصاً يستعرض كافة الأموال المخصصة في كل برنامج لمشروعات جدول أعمال التنمية.

17. وأما الموارد المطلوبة لتنفيذ المشروعات والأنشطة المتعلقة بجدول أعمال التنمية التي توافق عليها لجنة التنمية في نوفمبر 2011 (بالإضافة إلى تلك التي تكون اللجنة قد اتفقت عليها بشكل واسع في دورة أبريل 2011) وفي أبريل 2012 (بما فيها تلك التي تكون اللجنة قد اتفقت عليها بشكل واسع) فستتجمع عند الضرورة وحسبها من ميزانية منقحة أو ميزانية تكملية للفترة 2012-2013.³ وأما الموارد المطلوبة لتنفيذ المشروعات والأنشطة التي توافق عليها لجنة التنمية في نوفمبر 2012 (بالإضافة إلى تلك التي تتفق عليها بشكل واسع في دورة أبريل 2012) وتلك التي تكون اللجنة قد وافقت عليها أو اتفقت عليها بشكل واسع في أبريل 2013، فندرج في اقتراح البرنامج والميزانية للفترة 2014-2015 أو في صيغة معدلة أو مستكملة للوثيقة البرنامج والميزانية 2014-2015 أو في الاقتراح والصيغة معاً، عند الضرورة وحسبها (كما هو مبين في الشكل 2 أدناه).

18. وإحدى مزايا الحل المتكامل هو أن التخطيط لمشروعات جدول أعمال التنمية وأنشطته ورصد الميزانيات لها سيتدرج ليواكب سائر أنشطة الويبو فيسهل بذلك تعميم الاعتبارات الإنمائية، مع الحفاظ في الوقت ذاته على الأهمية المتعلقة على جدول أعمال التنمية والتشديد عليها بفضل آلية التمويل تتحلى بمزيد من المرونة. وعلاوة على ذلك، فإن رصد تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية والأنشطة الإنمائية عامة وتقييم الأداء في هذا السياق، سيكون مسهلاً في إطار إدارة الويبو القائمة على النتائج، وفي ذلك ما يعزز قدرة الويبو على تقييم النتائج الإنمائية وواقعها.

³ تنص المادة 2-9 من النظام المالي للويبو ولائحته على ما يلي: "يجوز للمدير العام أن يقدم مقترحات تكملية ومنقحة للبرنامج والميزانية حيثما اقتضى الأمر ذلك." كما تنص المادة 2-10 على ما يلي: "تشمل المقترحات التكميلية والمنقحة للميزانية التغييرات المدخلة على متطلبات الموارد المالية والبشرية المرتبطة بما يلي: "1" الأنشطة التي يرى المدير العام أنها تتطلب عملاً عاجلاً، ولم يكن بالإمكان التنبؤ بها عند إعداد المقترحات الأولية للبرنامج والميزانية."

الشكل 2: مسار إعداد اقتراحات الميزانية لمشروعات جدول أعمال التنمية وأنشطته



19. إن لجنة البرنامج والميزانية مدعوة إلى توصية جمعيات الدول الأعضاء في الويبو بالموافقة على الاقتراحات الواردة في الفقرات من 13 إلى 18 من هذه الوثيقة. ويكون الإجراء المعتمد بهذا الشكل محل مراجعة في دورة اللجنة عام 2013.

[يلي ذلك المرفق]

مشروعات جدول أعمال التنمية
(بالآلاف الفرنكات السويسرية)

| الرصيد المتاح | % من الميزانية | نفقات واعتمادات 2010 (حتى 31 ديسمبر 2010) | مخصصات من الميزانية* | | | مشروعات جدول أعمال التنمية الميزانية العادية 2011-2010 |
|---------------|----------------|---|----------------------|--------------|--------------|--|
| | | | 2011-2010 | 2011 | 2010 | |
| 373 | 13,2% | 57 | 430 | 215 | 215 | الملكية الفكرية وسياسة المنافسة |
| 318 | 11,5% | 42 | 360 | 155 | 205 | الملكية الفكرية والملك العام |
| 1 094 | 16,1% | 211 | 1 305 | 653 | 653 | الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والهوية الرقمية والنفاد إلى المعرفة |
| 757 | 19,1% | 179 | 936 | 562 | 374 | استنباط أدوات للنفاد إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات |
| 460 | 28,9% | 187 | 647 | 169 | 478 | تعزيز إطار الويبو للإدارة القائمة على النتائج بغية دعم عملية الرصد والتقييم لوقوع أنشطة المنظمة على التنمية |
| 534 | 1,2% | 6 | 540 | 420 | 120 | الملكية الفكرية وتوسيم المنتجات لتطوير الأعمال في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا |
| 497 | 0,0% | - | 497 | 332 | 166 | الملكية الفكرية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية |
| 390 | 0,0% | - | 390 | 195 | 195 | تكوين الكفاءات في استعمال المعلومات التقنية والعلمية الملائمة لمجالات تكنولوجية محددة حلا لتحديات إنمائية محددة |
| 4 424 | 13,3% | 681 | 5,105 | 2,700 | 2,406 | المجموع |

* لا تشمل مخصصات الميزانية تكاليف موظفي الويبو القائمين على تنفيذ المشروعات.

هذه مخصصات من الميزانية للفترة 2011-2010 فقط، وهناك بعض المشروعات التي لها مخصصات إضافية تتجاوز هذه الفترة. وكل المخصصات مدرجة ضمن ميزانيات البرامج المعنية بها.

| الرصيد المتاح | % من الميزانية | النفقات والاعتمادات | | مخصصات من الميزانية** | جدول أعمال التنمية - خمس توصيات مخصصات من الأموال الاحتياطية | |
|---------------|----------------|---------------------|---------------------------|-----------------------|---|--|
| | | المجموع | 2010 (حتى 31 ديسمبر 2010) | | | 2009-2008 |
| 42 | 82,5% | 198 | - | 198 | 240 | مؤتمر حشد الموارد من أجل التنمية (التوصية رقم 2) |
| 44 | 85,4% | 256 | 172 | 84 | 300 | قاعدة بيانات بشأن المساعدة التقنية في مجال الملكية الفكرية (التوصية رقم 5) |
| 1 257 | 32,9% | 617 | 462 | 155 | 1,874 | النفاد إلى قواعد البيانات المتخصصة ودعمه (التوصية رقم 8) |
| 101 | 46,7% | 89 | 47 | 42 | 190 | قاعدة بيانات لمطابقة الاحتياجات الإنمائية في مجال الملكية الفكرية (التوصية رقم 9) |
| - | - | - | - | - | - | التوصية رقم 10: "مساعدة الدول الأعضاء على تطوير كفاءاتها المؤسسية الوطنية في مجال الملكية الفكرية وتحسينها..." |
| 430 | 10,5% | 50 | 35 | 15 | 480 | 1. مشروع رائد لإنشاء أكاديميات وطنية ناشئة في مجال الملكية الفكرية |
| 969 | 17,1% | 200 | 89 | 111 | 1,169 | 2. مؤسسات الملكية الفكرية الذكية |
| 600 | 0,0% | - | - | - | 600 | 3. بنية دعم الابتكار ونقل التكنولوجيا لفائدة المؤسسات الوطنية |
| 526 | 37,4% | 314 | 223 | 91 | 840 | 4. تعزيز قدرة المؤسسات الحكومية ومؤسسات أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية على الصعيد الوطني لإدارة الصناعات الإبداعية والإشراف عليها والنهوض بها، وتعزيز الأداء والربط الشبكي بين منظمات الإدارة الجماعية لحق المؤلف |
| 1 794 | 18,8% | 415 | 287 | 128 | 2,209 | 5. تعزيز قدرات المؤسسات والمستخدمين في مجال الملكية الفكرية على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي |
| 4 318 | 18,5% | 979 | 635 | 344 | 5,298 | مجموع فرعي، التوصية رقم 10 |
| 5 763 | 27,1% | 2 138 | 1 315 | 823 | 7,900 | مجموع - خمس توصيات |

** لا تشمل مخصصات الميزانية تكاليف موظفي الويبو القائمين على تنفيذ المشروعات.